

## نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية

### دراسة حالة (جامعة سرت)

التائب الزروق التائب عبد المجيد / أستاذ مساعد / قسم المحاسبة / كلية الاقتصاد / جامعة سرت  
مروة الغناي محمد ابودريالة / معيدة بقسم المحاسبة / كلية الاقتصاد / جامعة سرت

#### الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في جامعة سرت وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني المنهج الوصفي للدراسة المشكلة حيث صُممت استمارة استبانة لجمع البيانات والتي وزعت على موظفي مكتب الشؤون المالية، مكتب المراجعة الداخلية ومكتب المراقب المالي في الجامعة، هذا وقد تم تطبيق البرنامج الاحصائي SPSS للقيام بتحليل (36) استبانة صالحة للتحليل واختبار فرضيات الدراسة بواسطة مجموعة من الاساليب الاحصائية من ضمنها الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) والانحدار الخطي البسيط. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها وجود أثر ايجابي دال احصائيا وبمستوى عام مرتفع لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها في جامعة سرت. كما أوصت الدراسة بضرورة تقييم النظام المحاسبي والعمل على تطويره وتحديثه بشكل مستمر ليلائم طبيعة وحجم العمل.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية، جودة البيانات والمعلومات المحاسبية، جامعة سرت.

#### 1. المقدمة

تعد المعلومات وجودتها السمة الرئيسية في العقود الاخيرة من القرن العشرين، حيث اتضحت أهميتها في ظل التغيرات الاقتصادية التي تتسم بظروف عدم التأكد والمخاطرة التي يعيشها العالم (نصير، 2018). فانعكست ثورة المعلومات بدرجة كبيرة \_ وخصوصا المعلومات المحاسبية منها \_ على المؤسسات، واصبحت هذه المعلومات \_ من بين عوامل اخرى \_ تلعب دورا هاما في تخفيض ظروف عدم التأكد وترشيد القرارات الاقتصادية والتي بدورها تؤثر على دخل المجتمعات وثرواتها ومواردها وبالتالي رفاهية الافراد (Khaled & Abdulqawi, 2015).

فالكه الهائل من البيانات استوجب تصميم وتطوير أنظمة متكاملة وسليمة للتعامل معها والسيطرة عليها، ومن هنا كان نشأه أنظمة المعلومات، والتي تعرف بأنها "مجموعة من المكونات الفرعية المترابطة مادية وغير مادية تهدف لجمع البيانات ومعالجتها وتخزينها ومن تم تحويلها الى معلومات مفيدة وتوصيلها للمستخدمين للمساعدة في اتخاذ القرار" (Susanto, 2017, p5769). فنظام

المعلومات المحاسبية باعتباره أحد أهم أنظمة المعلومات في المؤسسة أصبح يحتل مكانة هامة في تيسير المؤسسة من خلال توصيل المعلومات المتعلقة بالعمليات المالية لكل الاطراف ذات العلاقة بالمؤسسة (جل، 2010).

ويحتوي نظام المعلومات المحاسبية في تطبيقه \_ كنظام لإنتاج المعلومات ذات المنفعة \_ على جزء مهم من معايير المحاسبة والتقارير المالية والدولية IFRS/IAS المنصوص عليها في اطار اعداد القوائم والتقارير المالية باعتبارها هي وسيلة توصيل المعلومات المالية لشرائح مختلفة وواسعة من المجتمع (لباز، 2013)، فالنظام المحاسبي ليس هدفا في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق اهداف تسعى ادارة المؤسسة الى تحقيقها، ومن هذا المبدأ فالنظام المحاسبي ليس له قيمة ذاتية إنما تقاس قيمته بمقدار منفعته في تحقيق الاهداف التي وضع من أجلها (ابو هدف ، 2011).

## 2. مشكلة الدراسة

إن القوائم المالية تعد مصدرا هاما للمعلومات المالية لاسيما إذا احتوت على القدر الكافي من المعلومات المفيدة والملائمة لاتخاذ القرارات المختلفة، وأن غياب مثل هذه الخصائص تضعف القرارات المبينة عليها وتؤدي الي اتخاذ قرارات خاطئة تسهم في خسارة متخذها (Khaled & Abdulqawi, 2015)، ومن هنا ولتفادي حدوث مثل هذه المخاطر ينبغي أن تكون المؤسسة مدعومة بنظام معلومات محاسبية مؤهل يتوافر فيه خصائص ومواصفات تضمن توفير المعلومات وفقا لمعايير الجودة (Anggadini, 2013).

فكما اشار Delone & Mclean (1992) من خلال نموذجهما الذي يعتبر أحد أنجح نماذج نظم المعلومات، أن نظام المعلومات الناجح يتحدد من خلال الجودة التقنية للنظام وجودة مخرجاته (جودة المعلومات المنتجة) والتي بدورها تؤثر على استجابة ورضا مستخدم المعلومات. وفي المقابل والجدير بالذكر أنه وعلى الرغم من أن كلا من مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) يذكّران على أهمية التقارير المالية عالية الجودة، إلا أن تفعيل هذه الجودة لاتزال من المشاكل الرئيسية التي تواجهها المؤسسات (Azar et.al, 2019).

علاوة على ذلك فقد أجرى الباحثان دراسية استكشافية أظهرت مجموعة من المشاكل والتي يمكن تلخيصها في الآتي: (1) يوجد صعوبة تواجه العاملين في جامعة سرت في الحصول على المعلومات المحاسبية، (2) صعوبة فهم العاملين للمعلومات المفصح عنها، (3) نقص المقومات المادية والدورات التدريبية للموظفين الماليين بالجامعة.

استنادا على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لمحاولة فهم طبيعة وواقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في جامعة سرت ومعرفة أثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية.

وبناءً على ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة الرئيسية التالية:

ما هو أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في جامعة سرت.

وعلى ضوء هذا التساؤل يمكن تقسيم المشكلة الرئيسية الى الاسئلة الفرعية التالية:

التساؤل الأول: هل يوجد أثر لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على ملائمة وفائدة المعلومات المحاسبية.  
التساؤل الثاني: هل يوجد أثر لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على موثوقية وشمولية المعلومات المحاسبية.  
التساؤل الثالث: هل يوجد أثر لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على وضوح وقابلية فهم المعلومات المحاسبية.  
التساؤل الرابع: هل يوجد أثر لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على ثبات المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة.

### 3. فرضيات الدراسة

بناء على اسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في جامعة سرت.

واستنادا على الفرضية الرئيسية تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على ملائمة وفائدة البيانات والمعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على موثوقية وشمولية البيانات والمعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على وضوح وقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على ثبات البيانات والمعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة.

### 4. اهداف الدراسة

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة تسليط الضوء على نظامين أساسيين في المؤسسة وهما نظام المعلومات المحاسبية والمعلومات المحاسبية والتعرف عليهما بشكل أوسع على المستوى الميداني والتطبيقي، من خلال بيان واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي في جامعة سرت، والتعرف على أهمية النظام المحاسبي في تحسين البيانات والمعلومات المحاسبية المنشورة، وابرار أهمية توافر الخصائص النوعية في البيانات والمعلومات المحاسبية المنشورة وتأثرها بالنظام المحاسبي المطبق.

### 5. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أن نظام المعلومات المحاسبية وارتباطه باتجاهات جودة البيانات و المعلومات المحاسبية يشكل ركيزة في استمرار نشاط اي مؤسسة بكفاءة وفاعلية (لباز، 2013)، ولأن عدم الاهتمام بمصدقية البيانات والمعلومات المحاسبية ستؤثر

على أداء المالي للمؤسسة وسمعتها من ناحية وعلى ثقة مستخدمي هذه المعلومات من ناحية أخرى، لذلك كان لا بد من توافر جهود بحثية لتقديم دراسة علمية وأكاديمية تساهم في تسليط الضوء على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في جامعة سرت لمساعدة أعضاء الإدارة وصناع القرار هناك لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف بكفاءة.

## 6. الإطار النظري

### 1.6 نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أقدم نظم المعلومات التي عرفتها المنظمات (قاسم، 2004)، وأحد أهم مكونات نظام المعلومات الإدارية المنتجة للمعلومات المحاسبية (Ahmed، 2019)، فالمنظمة أمام عمليات التوسع والانتشار وحاجتها للموارد المالية والبشرية وكل الأنشطة الأخرى تجد نفسها بحاجة ملحة إلى وضع نظام يتناسب مع حجم هذه الأنشطة ويضمن تدفق كل المعلومات الهائلة من الوحدات المختلفة (جل، 2010).

ومن الجدير بالذكر ونحن نتحدث عن نظم المعلومات المحاسبية أن نذكر تعريف نظام المعلومات، فنظام المعلومات (Information System) " هو عبارة عن مجموعة من المكونات المترابطة التي تجمع وتعالج وتخزن وتنتشر البيانات والمعلومات وتوفر آلية تغذية راجعة لتحقيق هدف معين " (Stair & Reynolds, 2010 p4)، ويعرف أيضا على أنه "مجموعة من العاملين والاجراءات والمواد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها للتحويل إلى معلومات مفيدة، وايصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب لمساعدتهم في أداء وظائفهم المسندة اليهم" (قاسم، 2004، ص15).

والنظام المحاسبي باعتباره أحد أنظمة المعلومات يعتبر شبكة الاتصال الرسمية داخل المنظمة (Abdallah, 2013)، والتي تمد الإدارة واصحاب العلاقة بالمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الرشيدة (أبو هذاف، 2011)، حيث عرف كلا من موسكوف وسيكمن نظام المعلومات المحاسبية على أنه " أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية وإدارة المنشأة" (موسكوف وسيكمن، 2002، ص25)، ويعرف أيضا بأنه " الجمع بين تطبيق المحاسبة ودراساتها بالإضافة إلى رصد وتصميم وتنفيذ نظام معلوماتي يعتمد على تطبيق تكنولوجيا المعلومات المتطورة؛ عن طريق استخدام الاساليب الخاصة بالمحاسبة التقليدية؛ بهدف تزويد المستخدمين بمجموعة من المعلومات المالية التي تساعدهم على إدارة شركاتهم " (Hall، 2007).

وتجدر الإشارة إلى أن النظام المحاسبي كنظام للمعلومات لا يقف عند حدود البيانات والمعلومات المالية بل يتعداها ليشمل بيانات وصفية تقيّد صناع القرار والمستخدمين المتميزين بالتعدد والتنوع (جل، 2010).

بالتالي يمكن القول إن نظام المعلومات المحاسبية هو عبارة عن مجموعة من الأشخاص والاجراءات وتقنيات المعلومات التي تسعى

لتحقيق الأهداف التالية (Firas,2018):

1. قياس كافة الاحداث الاقتصادية التي تحدث داخل المؤسسة من خلال عمليات جمع البيانات وتخزينها وتسجيلها في السجلات المحاسبية.

2. تحويل البيانات التي تم جمعها الى معلومات من خلال معالجتها ومن تم ايصالها من خلال مجموعة الوثائق والتقارير الى كل من يمكن أن يستفيد منها، ومنها ادارة المنشأة التي تستخدم هذه المعلومات في تقويم الاداء.

3. تحقيق الرقابة الداخلية على كافة العناصر الجوهرية الموجودة في المنشأة.

وحيث أن التطبيق السليم لمبادئ النظام المحاسبي يشكل المدخل الفعال لتحقيق جودة التقارير المالية والمعلومات التي تتضمنها، ينبغي أن تتوافر فيه خصائص تجعله نظاما مؤديا للوظائف التي طور لأجلها، فحسب (حفناوي، 2001) فإن الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبية لأن يكون كفؤا وفعالاً تتمثل في:

1. ينبغي أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.
2. أن يزود الادارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.
3. أن يزود الادارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفة التخطيط القصير والمتوسط وطويل الاجل لأعمال المنشأة المستقبلية.
4. أن يتميز النظام بالسرعة في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة اليها.
5. أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الامر تحديثه وتطويره ليلائم التغيرات الحاصلة في المنشأة.

## 2.6 جودة البيانات والمعلومات المحاسبية

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية من الموضوعات التي نالت قدر كبير من الاهتمام وخاصة بعد الانهيارات لعدد من الشركات الكبرى. حيث أصبح مستخدمو المعلومات المحاسبية يطالبون أكثر بتحسين جودة المعلومات وتزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات التي تحقق أهدافهم (عبد الحكيم، 2020).

فالمعلومات بأبسط تعريف لها هي " مجموعة من الحقائق المنظمة بطريقة تجعلها تتمتع بقيمة اضافية تتجاوز قيمة الحقائق بصورتها الفردية " (Stair & Reynolds, 2010, p5) فهي " بيانات تمت معالجتها وتشكيلها بشكل ملائم لتعطي معنى مفيد وكامل للمستخدمين " (Hall, 2011, p13). وعموما فإن الهدف من المعلومات المحاسبية هو زيادة المعرفة لدى مستخدميها، فهي تطلب وفقا لجودتها وملائمتها لصنع القرار. حيث يقصد بجودة البيانات والمعلومات المحاسبية " مصداقية البيانات والمعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين " (أبو حمام، 2009، ص54)، كما أنها تكمن في قدرتها على إضافة قيمة لتخذي القرارات (Gelinas et al, 2012). ولما كانت المعلومات المحاسبية من مخرجات النظام المحاسبي والصورة الحقيقية التي تعكس الوضع المالي والمحاسبي للمؤسسة، يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها (لباز، 2013). وفي سنة 1980 أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)

البيان رقم (2) المتعلق بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والذي ميز فيه بين الخصائص الرئيسية والخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية (FASB, 1998)

### 1. الملائمة

هي تطابق المعلومات المحاسبية مع الوظائف المطلوبة منها، فعرفها k most على أنها " قدرة المعلومات على احداث اختلاف في القرار سواء بالمساعدة على تكوين التنبؤات أو تأكيد التوقعات السابقة " فتكون المعلومات المالية قادرة على احداث فرق في القرارات إذا كانت تنطوي على قيمة تنبؤيه أو قيمة تأكيدية أو كلاهما، كما يرتبط التوقيت المناسب بخاصية الملائمة، فلكي تكون المعلومات ذات فائدة يتعين أن تصل الى مستخدميها في الوقت المناسب، اذ وصول المعلومات متأخرة يفقدها الكثير من أهميتها وملائمتها في التأثير على القرار.

### 2. الفائدة

الفائدة أو المنفعة كمقياس لجودة المعلومات تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها (ناصر، الخفاف، 2012)، و المعلومة المحاسبية تكون ذات فائدة إذا حققت منفعة معينة لمتخذ القرار (عبد الحكيم، 2020)، وهذه المنفعة إما ان تكون منفعة شكلية: أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار أو ان تكون زمنية: أي توفر المعلومة لدى متخذ القرار في الوقت المناسب أو منفعة مكانية: تتمثل في الحصول على المعلومة بسهولة أو أن تكون منفعة تقييمية أو تصحيحية: أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج اتخاذ القرار (نور الدين، مراد، 2018).

### 3. الموثوقية

تتعلق الموثوقية بأمانة المعلومات وامكانية الاعتماد عليها، فالموثوقية حسب مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الاخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، أي أن المعلومات تمتلك هذه الخاصية إذا كانت تعبر عن الاحداث الاقتصادية كما هي، وأن تكون خالية من الاخطاء الهامة وخالية من التحيز وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تمثل بأمانة الواقع الذي تعبر عنه (Bukanya, 2014).

### 4. الشمولية

الشمولية أو الاكتمال وتعني أن تشمل القوائم المالية وبصفة وافية على كل المعلومات الضرورية واللازمة التي تسمح بفهم الاحداث التي مرت وقامت بها المؤسسة خلال فترة معينة (عبد الحكيم، 2020). حيث أن أي حذف أو استبعاد في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وهكذا تصبح غير مكتملة (أبو هدا، 2015)، وبالتالي لن تكون مفيدة لمستخدمي القوائم المالية (بن التومي، 2013).

## 5. القابلية للمقارنة

تُعد هذه الخاصية على قدر كبير من الأهمية والتي تعني ضرورة أن تعد المعلومات المتعاقبة بأسلوب يسهل على المستخدمين لها مقارنتها، وتقتضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من سنة لأخرى (نور الدين، مراد، 2018)، حيث تُمكن خاصية المقارنة المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية للمؤسسة ذاتها خلال الفترات المختلفة أو مقارنة نتائجها بنتائج مؤسسات أخرى (IASB, 1998؛ Beest and Braam, 2006)، وذلك طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير متماثلة. وتُعد خاصية المقارنة من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها التحليل المالي وإجراءات الرقابة بغية تقييم أداء الوحدات الاقتصادية (لباز، 2013).

## 6. الثبات

ويقصد بها الاستمرار في استخدام نفس الطرق والأساليب والسياسات المعتمدة للقياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما دعت الحاجة للتغيير يجب الإفصاح عنه ليتم أخذه بعين الاعتبار من قبل المستخدمين.

## 7. القابلية للفهم

وهي قابلية المعلومات المحاسبية للفهم المباشر من قبل المستخدمين، لهذا الغرض فإنه من المفترض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالنشاطات المالية والاقتصادية والمحاسبية للمؤسسة، وتمثل خاصية القابلية للفهم حلقة الوصل بين خصائص المعلومات وخصائص المستخدمين، فخاصية القابلية للفهم تعتمد على خصائص مستخدمي هذه المعلومات مثل مستوى التعليم والإدراك والمعلومات المتراكمة لديهم (ناصر، الخفاف، 2012). وهذا لا يعني استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة إذا كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل المستخدمين (عزي، طويرات، 2018).

## 7. الدراسات السابقة

إن مدخل نظم المعلومات ليس حديثاً، حيث أخذ هذا المدخل يتطور منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ووصل إلى ما نحن عليه الآن، وقد أدى هذا التطور إلى أن نظم المعلومات الفرعية أصبحت تأخذ الصفة الرسمية وبذلك أصبح لدى الوحدة الاقتصادية عدة نظم فرعية كل منها يخدم غرضاً معيناً صمم لأجله (أبو هدف، 2015).

ونظراً لأهمية نظام المعلومات المحاسبية من حيث إنتاجه للمعلومات المحاسبية التي تساهم في التعرف على الواقع الاقتصادي والمالي وتنظيم المعلومات الاقتصادية والقانونية التي تؤثر على الذمة المالية للمؤسسة (أبو هدف، 2015)، أصبح هذا الموضوع محط أنظار العديد من الباحثين والدارسين الأمر الذي انعكس على زيادة البحوث والدراسات في هذا المجال.

حيث تناول لباز (2013) دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة حالة BATISUD (وحدة الأشغال العامة) في الجزائر، حيث توصل من خلال دراسته أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم في تعزيز مصداقية المعلومة المحاسبية وإيصالها إلى متخذي القرار، وأشار إلى أن النظام المحاسبي لا بد منه لاسيما إذا كان يستخدم بصورة سليمة وواضحة. كما

بين مرازقة (2017) بأن المعلومات لكي تؤدي دورها الاقتصادي لابد من توافر خصائص تؤهلها لان تكون ملائمة لاتخاذ القرارات وهذا ما كان للنظام المحاسبي المستخدم بالغ الاثر في تحقيقه، وذلك كما جاءت به نتائج دراسته التي اجريت على وكالة توزيع الكهرباء والغاز في بلدية ام البواقي في الجزائر والتي تعد أكبر المؤسسات على مستوى الجزائر.

ومن هنا تعتبر توافر خصائص لجودة المعلومات المالية هي الاساس لصنع القرارات المفيدة والملائمة وهذا ما اوضحته دراسة Azar et al (2019) في محاولتها لتقييم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي يمكن استخلاصها من معايير الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية ( FASB ) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ، وذلك من خلال استعراض الدراسات والادبيات ذات الصلة لبيان مفاهيم المحاسبة المالية (SFAC) رقم 8 الصادر في سبتمبر 2010، وتوصلت الدراسة الى أن السمات التي حددها الاطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية جوهرية وأشار بأن ملائمة وموثوقية المعلومات بالإضافة الى توقيتها و قابليتها للفهم وللمقارنة ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار وذلك لخدمة مستخدمي هذه المعلومات.

كما حاول احمد (2013) من ناحية اخرى قياس أثر جودة مخرجات النظام المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الاردنية، حيث قام بتوزيع 400 استمارة استبيان على عينة الدراسة المتمثلة في الادارات المالية للشركات الاردنية كونها تعد من عملاء البنوك، وبينت الاختبارات الاحصائية وجود أثر مباشر وكبير لجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية على رضى العملاء، وأشار أن كلا من خاصية ملائمة المعلومات وثقة العملاء في بيانات البنك المالية وقدرتها على تلبية متطلباتهم من جهة اخرى كان له الدور الاكبر على ارضائهم.

وبغض النظر عن كون نظام المعلومات المحاسبية يدوي أو آلي فهو يساهم في تحقيق الاهداف المصمم لها من خلال ادخال ومعالجة وتخزين البيانات وعرض المعلومات، الا أنه لا يخفى الاثر الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات في هذا المجال. فكما اشار Dalci & Tanis (2002) ان تكنولوجيا المعلومات يسرت اجراءات المحاسبة وابتت الانظمة التي تم اجراؤها يدويا في السابق يتم اجراؤها الكترونيا وبكفاءة وفاعلية من خلال توفير الوقت والتكلفة، وهذا ما اكدته الفيتوري (2012) من خلال دراستها التي اجريت في الشركة العامة للكهرباء في ليبيا، فحيث ومن خلال استمارات الاستبيان الموزعة والبالغ عددها 50 استمارة على المحاسبين بالإدارة العامة للشؤون المالية للوحدة، اتضح أن استخدام الحاسبات الالية تؤثر على المقومات الاساسية لنظم المعلومات المحاسبية والذي ينعكس بشكل ايجابي على الدقة والسرعة في اعداد القوائم والتقارير المالية.

على ضوء الدراسات السابقة التي تم استعراضها يتضح أن العديد من الدراسات تناولت موضوع نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها وتأثرها بالعوامل المختلفة وذلك من عدة جوانب، تفاوتت هذه الدراسات في اهدافها ومتغيراتها والفئات والبيئات التي أجريت فيها، وقد أظهرت مراجعة ادبيات موضوع الدراسة عدم وجود دراسة تبحث بشكل مباشر عن أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في مؤسسة تعليمية (جامعة سرت)، فتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها على حد علم الباحثان

لمحاولة تقييم ودراسة نظام المعلومات المحاسبية من خلال توظيف ما جاء في الدراسات السابقة وحيثما كان ذلك ممكنا لتحقيق أهدافها.

## 8. منهجية الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وللإجابة على المشكلة المطروحة والالمام بمختلف جوانب الموضوع تم استخدام الأسلوب الوصفي لوصف المعلومات العامة للمشاركين من خلال تحويل البيانات الغير كمية الى بيانات كمية قابلة للقياس، ذلك باستخدام استمارة استبانة تم تصميمها خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة وبما يناسب الفرضيات التي تم اعتمادها، حيث تكونت الاستبانة من قسمين تمثل القسم الاول في البيانات الديموغرافية للمشاركين بينما يتعلق القسم الثاني بمتغيرات الدراسة. ولقياس استجابات المشاركين وتحديد درجة موافقتهم على كل فقرة من فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث صنفت درجة الاجابة وأوزانها لهذا المقياس من أوافق بشدة (خمسة درجات) الى لا أوافق بشدة (درجة واحدة) على النحو الوارد في الجدول (1).

جدول (1): نموذج لمستوى إجابات المشاركين على أسئلة الاستبيان

الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

ولتحديد قيم الوسط الحسابي كونها في اي فئة بالنسبة للأسئلة التي اتخذت شكل مقياس ليكرت الخماسي تم اتباع المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى في المقياس} - \text{الحد الأدنى في المقياس}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$0.80 = \frac{1 - 5}{5} =$$

والجدول رقم (2) يوضح مستويات درجة الممارسة لمقياس ليكرت الخماسي

جدول (2): مستويات درجة الممارسة لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الممارسة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا
المستويات	1.80 < 1	2.60 < 1.80	3.40 < 2.60	4.20 < 3.40	5 < 4.20

## 1.8 ثبات أداة الدراسة

الثبات من الامور الواجب توافرها في أداة الدراسة قبل البدء في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، ويقصد به استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن يعطي المقياس (الاستبانة) النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط. ولتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ والذي يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فكلما اقتربت قيمة معامل الفا من الواحد الصحيح كان الثبات مرتفعاً، وتكون قيمته مقبولة عند (0.60) وما فوق (Sekaran,2003).

والجدول رقم (3) يبين قيمة معامل الفا كرونباخ للأسئلة التي اتخذت شكل مقياس ليكرت، حيث بلغت قيمة المعامل للاستبانة ككل (0.898)، مما يدل على استقرار النتائج إذا أجريت الدراسة أكثر من مرة وامكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع ككل.

جدول (3): قيمة معامل الثبات لأسئلة الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (Alpha)
نظام المعلومات المحاسبية	10	0.694
جودة البيانات والمعلومات المحاسبية	16	0.905
الاستبانة كاملة	26	0.898

## 8.2 مجتمع وعينة الدراسة

تم اجراء الدراسة الميدانية بجامعة سرت وذلك في المكاتب والادارات التي لها علاقة بنظام المعلومات المحاسبية، حيث تضمن مجتمع الدراسة كل من مكتب الشؤون المالية ومكتب المراجعة الداخلية ومكتب المراقب المالي في الجامعة، واقتصرت عينة الدراسة على موظفي هذه المكاتب ذوي العلاقة بالموضوع، حيث تم توزيع عدد (40) استمارة استبانة على عينة الدراسة استرجع منها (39) استمارة وبلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (36) استمارة تم التحليل على أساسها.

## اساليب التحليل الإحصائي المستخدمة

لتحليل بيانات أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS)، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، و حساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات المشاركين، واخيرا لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار T لعينة واحدة One Sample T Test لمعرفة إذا ما كانت متوسط درجة الاستجابة وصلت الى درجة الحياد أم لا، وحساب الانحدار الخطي البسيط لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

## 4.8. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

## 1.4.8. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

للتعرف على بعض خصائص عينة الدراسة تم اختيار مجموعة من المتغيرات الشخصية والوظيفية والتي تتضمن كلا من (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة)، ويتبين من الجدول رقم (4) أن معظم أفراد العينة هم من فئة المؤهل العلمي البكالوريوس بنسبة 86.1%. بالنسبة للمسمى الوظيفي يتبين أن أكبر عدد من أفراد عينة الدراسة هم من أصحاب وظيفة المحاسب حيث بلغت 61.1% تليها وظيفة رئيس القسم بنسبة 22.2%. فيما يتعلق بسنوات الخبرة الوظيفية يبين الجدول أن 50% من أفراد العينة هم من الفئة من 10-15 سنة بينما تساوت الفئتان أقل من 5 سنوات وأكثر من 15 سنة بنسبة 8.3%.

جدول (4): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1 المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	2	5.6%
	بكالوريوس	31	86.1%
	ماجستير	3	8.3%
	دكتوراه	-	-
	المجموع	36	100%
2 المسمى الوظيفي	مدير	2	5.6%
	رئيس قسم	8	22.2%
	محاسب	22	61.1%
	مراجع	4	11.1%
	المجموع	36	100%
3 سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3	8.3%
	من 5-10 سنوات	12	33.3%
	من 10-15 سنة	18	50%
	أكثر من 15 سنة	3	8.3%
	المجموع	36	100%

#### 2.4.8. تحليل البيانات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية

في هذا القسم تم تحليل ومناقشة العبارات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية، يبين جدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.19-4.31)، حيث أن أكبر العبارات أهمية هي عبارة " يتسم نظام المعلومات المحاسبية المطبق بالمرونة واجراءات تطبيقه واضحة ومحددة " بوسط حسابي (4.31) وهو أعلى من الوسط الحسابي العام وانحراف معياري يقدر ب (0.557). فيما حصلت عبارة " تتناسب الاجهزة والمعدات الالية والبرامج المستخدمة في النظام المحاسبي مع طبيعة وحجم العمل " على المرتبة الاخيرة حيث كانت درجة الموافقة (الممارسة) لهذه العبارة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.19) وانحراف معياري (1.064)، ويدل ارتفاع قيمة الانحراف المعياري على ارتفاع التباين في آراء عينة الدراسة حول هذه العبارة. وبشكل عام فقد أظهرت مفردات عينة الدراسة اتجاهها عاما نحو الموافقة على ايجابية المحور حيث بلغت قيمة T المحسوبة لكامل عبارات المحور (15.808). بمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) أي أنها دالة احصائيا عند وسط حسابي (4.014) وانحراف معياري (0.385).

جدول (5): نتائج إجابات أفراد العينة حول نظام المعلومات المحاسبية

الدلالة Sig	قيمة T	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة
0.000	13.584	مرتفعة جدا	0.577	4.31	1 يتسم نظام المعلومات المحاسبية المطبق بالمرونة واجراءات تطبيقه واضحة ومحددة.
0.000	11.486	مرتفعة	0.609	4.17	2 وجود أشخاص محددة تقوم بجمع البيانات وتسجيلها وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
0.000	11.729	مرتفعة	0.554	4.08	3 وجود اشخاص مختصين لرقابة ومتابعة البيانات التي يتم تجميعها.
0.280	1.096	متوسطة	1.064	3.19	4 تتناسب الاجهزة والمعدات الالية والبرامج المستخدمة في النظام المحاسبي مع طبيعة وحجم العمل.
0.000	4.790	مرتفعة	1.009	3.81	5 لدى مكتب الشؤون المالية دليل محاسبي واضح يستخدم كمرجع لإدخال البيانات ومعالجتها.

6	تسعى ادارة الشؤون المالية لتحديث نظام المعلومات وتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتشغيله وبشكل مستمر لرفع من كفاءته وجودته.	3.92	0.906	مرتفعة	6.068	0.000
7	يتمتع الموظفون في المجال المحاسبي بالتأهيل العلمي ومستوى في يتناسب مع المهام المطلوبة منهم.	4.08	0.732	مرتفعة	8.881	0.000

8	يشمل النظام المحاسبي الضوابط الداخلية التي تقلل من حالات الاحتيال في البيانات المحاسبية.	4.22	0.681	مرتفعة جدا	10.772	0.000
9	يستفيد مستخدمي المعلومات المالية في جامعة سرت من نظام المعلومات المحاسبية المعتمد.	4.25	0.500	مرتفعة جدا	15.000	0.000
10	يساعد نظام المعلومات المحاسبية المطبق على تحقيق الاهداف الموضوعية بدقة وسرعة.	4.11	0.575	مرتفعة	11.602	0.000
	المحور	4.014	0.385	مرتفعة	15.808	0.000

### 3.4.8. تحليل البيانات المتعلقة بجودة البيانات والمعلومات المحاسبية

في هذا القسم تم مناقشة وتحليل العبارات المتعلقة بجودة البيانات والمعلومات المحاسبية. يبين الجدول رقم (6) ما يلي:

بلغ الوسط الحسابي لعبارات "الملائمة والافادة" (4.229) وانحراف معياري (0.407)، كما بلغت قيمة t المحسوبة (18.122) بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي تعتبر دالة احصائيا عند مستوي الدلالة (0.05)، وبما أن الوسط الحسابي لإجابات العينة هو أكبر وسط في عبارات المحور، يمكننا القول إن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على وجود خاصية "الملائمة والافادة" في البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها. أما فيما يتعلق بالموثوقية والشمولية فقد بلغ الوسط الحسابي لها (3.986) وانحراف معياري (0.598) أي أن غالبية أفراد العينة موافقون على ما جاء بهذه العبارات، كما وبلغت قيمة  المحسوبة (9.903) بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي تعتبر دالة احصائيا عند مستوى الدلالة

(0.05)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الحياد 3، ويمكننا القول إن غالبية أفراد العينة موافقون على وجود خاصية "الموثوقية والشمولية" في البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها. في حين بلغ الوسط الحسابي لعبارة "الوضوح والقابلية للفهم" (4.090) وانحراف معياري (0.679) كما بلغت قيمة t المحسوبة (9.632). بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي تعتبر دالة احصائيا عند مستوي الدلالة (0.05)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الحياد 3، وبما أن الوسط الحسابي لإجابات العينة هو ثالث أكبر وسط في عبارات المحور، يمكننا القول إن غالبية أفراد العينة موافقون على وجود خاصية "الوضوح والقابلية للفهم" في البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها. أما فيما يخص الثبات والقابلية للمقارنة فقد بلغ الوسط الحسابي لها (4.229) وانحراف معياري (0.491)، كما بلغت قيمة t المحسوبة (15.035). بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي تعتبر دالة احصائيا عند مستوي الدلالة (0.05)، وبما أن الوسط الحسابي مع الوسط الحسابي لخاصية "الملائمة والافادة"، يمكننا القول إن غالبية أفراد العينة متفقون وبنفس درجة الاهمية (مرتفعة جدا) على توافر هذه الخصائص في البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها.

كما ويتضح من الجدول (6) وبشكل عام أن جميع القيم الاحتمالية (مستوى الدلالة) المقابلة لقيمة T المحسوبة لدلالة الفروق أقل من مستوى المعنوية (0.05)، حيث بلغت قيمة t المحسوبة لكامل عبارات المحور (15.470). بمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، أي توجد دلالة احصائية في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الاجابة المختلفة (أوافق بشدة وأوافق). فقد أظهرت مفردات عينة الدراسة اتجاهها عاما نحو الموافقة على ايجابية المحور عند وسط حسابي (4.134) وانحراف معياري (0.440). وهذا يثبت أن أفراد العينة موافقون على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها.

جدول (6): نتائج إجابات أفراد العينة حول جودة البيانات والمعلومات المحاسبية

الدلالة Sig	قيمة T	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	
الملائمة والافادة						
0.000	15.130	مرتفعة جدا	0.485	4.22	يمكن الوصول للمعلومات المحاسبية المفصح عنها بسهولة وفي الوقت المناسب.	1
0.000	10.688	مرتفعة	0.639	4.14	يراعى الاهمية النسبية للمعلومات المحاسبية التي يتم عرضها ضمن التقارير المالية.	2

3	تلي المعلومات المحاسبية المفصح عنها احتياجات مستخدميها وتساعدهم في اجراء تنبؤات أكثر دقة حول الأحداث المستقبلية وتقييم الاحداث السابقة.	4.14	0.543	مرتفعة	12.593	0.000
4	المعلومات المحاسبية المفصح عنها تساعد في اكتشاف الاخطاء وتحليل اسبابها.	4.42	0.554	مرتفعة جدا	15.337	0.000
اجمالي الفقرات						
الموثوقية والشمولية						
5	تنصف المعلومات المحاسبية بالدقة وامكانية الاعتماد عليها لاتخاذ القرار.	4.03	0.810	مرتفعة	7.612	0.000
6	تتمتع المعلومات المحاسبية المفصح عنها بالشفافية والحياد.	3.81	0.749	مرتفعة	6.452	0.000
7	المعلومات المحاسبية شاملة لجميع الجوانب المالية التي يحتاجها المستخدمون في عملية صنع القرار.	4.11	0.708	مرتفعة	9.413	0.000
8	المعلومات المحاسبية تعبر بصدق وامانة عن الاحداث والحقائق المثلة لها.	4.00	0.676	مرتفعة	8.874	0.000
اجمالي الفقرات						
الوضوح والقابلية للفهم						
9	المعلومات المحاسبية المفصح عنها تتمتع بالوضوح والاتساق في السرد.	4.22	0.637	مرتفعة جدا	11.504	0.000
10	يتم الافصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل كمي ووصفي.	3.92	0.996	مرتفعة	5.520	0.000
11	يتم عرض جميع الاجراءات التي اتبعها مكتب الشؤون المالية لإعداد المعلومات المحاسبية.	4.14	0.723	مرتفعة	9.449	0.000

12	المعلومات المحاسبية المفصح عنها بسيطة وسهلة الفهم لكل مستخدميها مهما كانت درجة درايتهم.	4.08	0.770	مرتفعة	8.442	0.000
اجمالي الفقرات						
		4.090	0.679	مرتفعة	9.632	0.000
الثبات والقبالية للمقارنة						
13	يتم تطبيق نفس الاساليب والطرق لنفس الاحداث المحاسبية من فترة لأخرى مما يتيح امكانية مقارنتها.	4.00	0.676	مرتفعة	8.874	0.000
14	يتم الاخطار في حال وجود اي تغير في الاجراءات المحاسبية المتبعة وأثر هذا التغير.	4.33	0.632	مرتفعة جدا	12.649	0.000
15	يتم الافصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها.	4.28	0.513	مرتفعة جدا	14.936	0.000
16	امكانية استخدام المعلومات المحاسبية لإجراء المقارنات بين النتائج والخطط المرسومة لاتخاذ القرارات التصحيحية.	4.31	0.668	مرتفعة جدا	11.719	0.000
اجمالي الفقرات						
		4.229	0.491	مرتفعة جدا	15.035	0.000
المحور						
		4.134	0.440	مرتفعة	15.470	0.000

#### 4.4.8. اختبار الفرضيات

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية " يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في جامعة سرت" تم استخدام الانحدار الخطي البسيط على الفرضيات الفرعية والذي أعتبر فيه نظام المعلومات المحاسبية متغير مستقل وخصائص جودة البيانات والمعلومات المحاسبية متغيرات تابعة.

الفرضية الفرعية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على ملائمة وفائدة البيانات والمعلومات المحاسبية

يبين جدول رقم (7) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردي بين نظام المعلومات المحاسبية وخصائص الملائمة والافادة، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.453) بينما بلغت قيمة معامل التحديد R2 (0.206) والتي تدل

على أن (20.6%) من التغير أو التباين الحاصل في المتغير التابع (الملائمة والافادة) ترجع الى نظام المعلومات المحاسبية و (79.4%) ترجع الى عوامل تفسيرية أخرى. كما قدرت قيمة معامل الانحدار ( $\beta$ ) ب (0.480) وهو يمثل مقدار التغير في درجة ملائمة وفائدة البيانات والمعلومات المحاسبية من جانب نظام المعلومات المحاسبية. ويبين الجدول أن قيمة F المحسوبة بلغت (8.799) وهي دالة احصائيا بمستوى دلالة بلغ (0.005) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني قبول الفرضية القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على ملائمة وفائدة البيانات والمعلومات المحاسبية.

جدول (7): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الاولى

الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل الانحدار $\beta$	قيمة F	دلالة F
0.453	0.206	0.480	8.799	0.005

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على موثوقية وشمولية البيانات والمعلومات المحاسبية  
يبين جدول رقم (8) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردي بين نظام المعلومات المحاسبية وموثوقية وشمولية البيانات والمعلومات المحاسبية، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.492) بينما بلغت قيمة معامل التحديد R2 (0.242) والتي تدل على أن (24.2%) من التغير أو التباين الحاصل في المتغير التابع (موثوقية وشمولية) ترجع الى نظام المعلومات المحاسبية و (75.8%) ترجع الى عوامل تفسيرية أخرى. كما قدرت قيمة معامل الانحدار ( $\beta$ ) ب (0.763) وهو يمثل مقدار التغير في درجة موثوقية وشمولية البيانات والمعلومات المحاسبية من جانب نظام المعلومات المحاسبية. ويبين الجدول أن قيمة F المحسوبة بلغت (10.843) وهي دالة احصائيا بمستوى دلالة بلغ (0.002) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني قبول الفرضية القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على موثوقية وشمولية البيانات والمعلومات المحاسبية.

جدول (8): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية

الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل الانحدار $\beta$	قيمة F	دلالة F
0.492	0.242	0.763	10.843	0.002

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على وضوح وقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية.

يبين جدول رقم (9) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردي قوي بين نظام المعلومات المحاسبية وخاصة وضوح وقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية، إذ بلغ معامل الارتباط  $R$  (0.547) بينما بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  (0.299) والتي تدل على أن (29.9%) من التغير أو التباين الحاصل في المتغير التابع (الوضوح والقابلية للفهم) ترجع الى نظام المعلومات المحاسبية و (70.1%) ترجع الى عوامل تفسيرية أخرى. كما قدرت قيمة معامل الانحدار ( $\beta$ ) ب (0.966) وهو يمثل مقدار التغير في درجة وضوح وقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية من جانب نظام المعلومات المحاسبية. ويبين الجدول أن قيمة  $F$  المحسوبة بلغت (14.527) وهي دالة احصائيا بمستوى دلالة قد بلغ (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني قبول الفرضية القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على وضوح وقابلية فهم البيانات والمعلومات المحاسبية.

جدول (9): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

الارتباط $R$	معامل التحديد $R^2$	معامل الانحدار $\beta$	قيمة $F$	دلالة $F$
0.547	0.299	0.966	14.527	0.001

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على ثبات البيانات والمعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة.

يبين جدول رقم (10) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردي بين نظام المعلومات المحاسبية وخاصيتي الثبات والقابلية للمقارنة، إذ بلغ معامل الارتباط  $R$  (0.369) بينما بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  (0.136) والتي تدل على أن (16.3%) من التغير أو التباين الحاصل في المتغير التابع (الثبات والقابلية للمقارنة) ترجع الى نظام المعلومات المحاسبية و (83.7%) ترجع الى عوامل تفسيرية أخرى. كما قدرت قيمة معامل الانحدار ( $\beta$ ) ب (0.470) وهو يمثل مقدار التغير في درجة ثبات البيانات والمعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة من جانب نظام المعلومات المحاسبية. ويبين الجدول أن قيمة  $F$  المحسوبة بلغت (5.346) وهي دالة احصائيا بمستوى دلالة بلغ (0.027) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) مما يعني قبول الفرضية القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على ثبات البيانات والمعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة.

جدول (10): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الرابعة

الارتباط $R$	معامل التحديد $R^2$	معامل الانحدار $\beta$	قيمة $F$	دلالة $F$
0.369	0.136	0.470	5.346	0.027

### الفرضية الرئيسية

أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي، وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (17.785) بدلالة (0.000) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي تقبل الفرضية الرئيسية القائلة بوجود أثر ذو دلالة احصائية لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في جامعة سرت.

ويوضح الجدول رقم (11) أن المتغير المستقل "نظام المعلومات المحاسبية" يفسر (34.3%) من التغير أو التباين في المتغير التابع "جودة البيانات والمعلومات المحاسبية"، وذلك بالنظر الى معامل التحديد ( $R^2$ ). كما جاءت قيمة ( $\beta$ ) التي توضح العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة البيانات والمعلومات المحاسبية بقيمة (0.670) ذات دلالة احصائية ويعني ذلك أنه كلما تحسن نظام المعلومات المحاسبية بدرجة تحسنت جودة البيانات والمعلومات المحاسبية بمقدار (0.670).

جدول (11): نتائج اختبار الخطي الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية

الارتباط R	معامل التحديد $R^2$	معامل الانحدار $\beta$	قيمة F	دلالة F
0.586	0.343	0.670	17.785	0.000

### 9. مناقشة النتائج

أجريت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في جامعة سرت، حيث بينت نتائج التحليل الاحصائي أن النظام المحاسبي يساهم في تحسين جودة البيانات والمعلومات المحاسبية من خلال توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهذا ما يتفق مع دراسة لباز (2013) التي أشارت إلى أن أهمية النظام المحاسبي تكمن في تحسين جودة المعلومات من خلال تعزيز مصداقية المعلومة المحاسبية وايصالها بدرجة من الموثوقية الى متخذي القرار. وهذا يتماشى أيضا مع نتائج دراسة Firas (2018) التي أجريت على شركات القطاع الخدمي في الاردن بما في ذلك قطاع الخدمات التعليمية حيث كان من نتائج دراسته وجود تأثير ايجابي لطبيعة نظام المعلومات على جودة البيانات المالية، هذا يعني أن النظام المحاسبي المطبق مناسب لتحقيق جودة البيانات المالية والتأكيد على دقتها وصحتها مما سينعكس بالإيجاب على تطور القطاع.

كما بينت النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم يعزز بشكل كبير خاصية ملائمة وافادة المعلومات المحاسبية الامر الذي يتفق مع دراسة كل من نور الدين واسلام (2019) و Johnson (2006) التي بينت أن الملائمة والموثوقية من أهم الخصائص التي يضمنها نظام المعلومات المحاسبية الفعال. وأظهرت نتائج الدراسة بأن نظام المعلومات المحاسبية يطبق فعليا في جامعة سرت هذا على النقيض من نتائج دراسة سعد والحسومي (2017) على مصنع الاعلاف بصرمان التي بينت أن نظام المعلومات المحاسبية غير مطبق لعدم وجود الامكانيات البشرية والتقنية والمالية اللازمة لاستخدام النظام. ولكن وعلى الرغم من استخدام النظام في الجامعة إلا ان

نتائج الدراسة أظهرت وجود بعض مظاهر الضعف في مقومات نظام المعلومات المحاسبية من حيث الاجهزة والمعدات وكونها لا تتناسب مع طبيعة وحجم العمل الامر الذي يتطلب تقييم النظام والعمل على تطويره وتحديثه بشكل مستمر ليلائم طبيعة العمل، جاء ذلك تماشياً مع توصيات الفيتوري (2012) بضرورة تبني نظام محاسبي يتوافق مع متطلبات العمل المحاسبي ويحظى بفهم المستخدمين من خلال توافر مؤهلات للتعامل مع النظام ودراسة كيفية تطويره ليرتقي بمستوى العمل.

## 10. النتائج

يمكن تلخيص النتائج التي توصلت لها الدراسة على النحو التالي:

1. أن نظام المعلومات المحاسبية مستخدم فعلياً وبدرجة ممارسة مرتفعة في جامعة سرت.
2. يوجد أثر ذو دلالة احصائية وبمستوى عام مرتفع لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها في جامعة سرت.
3. وجود بعض مظاهر الضعف في مقومات نظام المعلومات المحاسبية من حيث الاجهزة والمعدات الالية والبرامج المستخدمة من حيث كونها لا تتناسب مع طبيعة وحجم العمل.

## 11. التوصيات

استناداً على النتائج التي تم التوصل إليها، كشفت الدراسة بالتوصيات الآتية:

1. إجراء عملية تقييم مستمرة لنظام المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى والاهتمام بالمشاكل التي تواجه التطبيق وإيجاد الحلول المناسبة لها.
2. العمل على توفير المقومات المادية اللازمة لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية وتطويره وتحسينه بشكل مستمر ليلائم طبيعة وحجم العمل.
3. اجراء المزيد من الدراسات فيما يتعلق بجودة وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية في قطاعات صناعية وتجارية.

## 12. قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو حماد، ماجد إسماعيل (2009)، "أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية" دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية-كلية التجارة، غزة.
- أبو هذاف، ماهر سالم (2011)، "تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية-كلية التجارة، غزة.

- أحمد، حنان حسن (2013)، "أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الاردنية"، رسالة ماجستير، عمان: جامعة العربية - كلية الاعمال، قسم المحاسبة، الاردن.
- بن التومي، بدره (2013)، "أثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على العرض والافصاح في القوائم المالية للمصارف الاسلامية"، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر.
- جل، ادمون (2010)، "مدى فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الاهلية من وجهة نظر الادارة"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط - كلية الاعمال، العراق.
- حفناوي، محمد يوسف (2001)، "نظم المعلومات المحاسبية"، عمان: دار وائل للنشر.
- سعد، محمد الطاهر؛ الحسومي، فوزي محمود (2017)، "نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار دراسة تطبيقية على مصنع الاعلاف صرمان"، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد 3.
- عبد الحكيم، سليمان (2020)، "دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية-الجزائر"، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، قسم علوم التسيير، الجزائر.
- عزي، الاخضر؛ طويرات، رايح (2018)، "محاولة تحليل الخصائص النوعية الاساسية للمعلومات المحاسبية بمستوى الافصاح المحاسبي في القوائم وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS\IFRS): دراسة على عينة من خبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات بالجزائر"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 14، العدد 18، ص 257-268.
- الفيثوري، سمية ابراهيم (2012)، "مدى تأثير استخدام الحاسبات الالية في اعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية" دراسة تطبيقية على الشركة العامة للكهرباء"، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي- كلية الاقتصاد، ليبيا.
- قاسم، عبد الرزاق محمد (2004)، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
- لباز، شهرزاد (2013)، "دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" دراسة حالة مؤسسة البناء والجنوب الكبير بورقلة"، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- مرازقة، جمال الدين (2017)، "جودة نظام المعلومات المحاسبية ودوره في حوكمة المؤسسات الخدمية: دراسة حالة وكالة توزيع الكهرباء والغاز لبلدية أم البواقي"، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

- موسكوف، سيكمن (2002)، "نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات"، ترجمة كمال الدين سعيد وأحمد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- ناصر، طه عليوي؛ الخفاف، هيثم هاشم (2012)، "أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات دراسة استطلاعية لآراء عينة من المنشآت الصناعية بمدينة الموصل"، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 35، العدد 92، ص 65-103.
- نصير، أحمد إرشيد (2018)، "دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز كفاءة القرارات الادارية في المستشفيات الجامعية الاردنية (دراسة ميدانية)"، رسالة ماجستير. جامعة جدارا- كلية الاقتصاد والاعمال، الاردن.
- نور الدين، جرد؛ مراد، آيت أحمد (2018)، "قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية"، مجلة السبيل الاقتصادي، المجلد 5، العدد 1، ص 134-153.

المراجع الاجنبية:

- Abdallah, A. A. (2013), "The Impact of Using Accounting Information Systems On The Quality Of Financial Statements Submitted To The Income And Sales Department In Jordan", *European Scientific Journal*. Special edition, vol.1, pp. 41-48.
- Ahmed, R. (2019), "The Impact of Accounting Information System Quality on Accounting Information Quality", conference paper.
- Anggadini, D. (2013), "The Accounting Information Quality And The Accounting Information System Quality Through The Organizational Structure: A Survey Of The Baitulmal Wattamwil (BMT) In West Java Indonesia", *International Journal of Business and Management Invention*, vol.2, issue.10, pp.12-17.
- Azar, N. & Zakaria, Z.& Sulaiman, N. A. (2019), "The Quality Of Accounting Information Relevance Or Value-Relevance?", *Asian Journal of Accounting Prespectivies*, vol.12, no.1, pp.1-21.
- Dalci, I. & Tanis, V. N. (2002), "Benefits of Computerized Accounting System on the JIT Production Systems", *Review of Social, Economic and Business Studies*, vol. 2, pp.45-64.
- Delone, W. & Mclean, E. (1992), "Information Systems Success: The Quest For The Dependent Variable", *Information Systems Research*. vol.3, no.1, pp.60-95.
- FASB (1998), "The Framework of Financial Accounting Concepts and Standards", Financial Accounting Standard Board, special report, no.181-c.

- Firas, A. N. (2018), "The Impact of the Use Of Accounting Information Systems on the Quality of Financial Data", *International Business Research*, vol.11, no.5, pp.143-158.
- Hall, J. A. (2007), "Accounting Information systems", 5<sup>th</sup> Edition, Thomson south- western, accessed 25\4\2022, <http://www.encyclopedia.com/finance/fianance-and-accountig-magazines/accounting-information-systems>
- Hall, J. A. (2011), "Accounting Information Systems", 7<sup>th</sup> Edition, United States.
- Johnson, T. (2005), "Relevance and Reliability", FASB report 28 february 2005, accessed 5\4\2022, <http://pds15.egloos.com/pds\200904\21\25\relevance and reliability tfr feb 2005.pdf>.
- Khaled, Q. & Abdulqawi, H. (2015), "The Effect Of Using Accounting Information Systems To Improve The Value Chain In Business Or Organizations-Empirical Study", *European Journal of Accounting Auditing and Finance*, vol.2, no.6, pp.1-11.
- Sekaran, Uma. (2003), "Research Methods for Business", John Wiley & Sons.
- Stair, R. M. & Reynolds, G.W. (2010), "Principles of Information Systems", Ninth Edition, United States of America.
- Susanto, A. (2017), "The Influence of Accounting Information System Quality to Accounting Information Quality and its Implications to the Good Study Program Governance", *International Business Management*, vol.11, no.4, pp. 5767-5776.